



الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

الجامعة الوطنية لموظفي قطاع الشغل

## بلاغ احتجاجي

في ظل توقف وجمود الحوار القطاعي وعدم بلورة المطالب العادلة خاصة ما يرتبط بالهوض بالأوضاع المادية لجهاز تفتيش الشغل؛ واحتجاجاً على سياسة الهروب من الاستجابة للمطالب العادلة لمختلف موظفات وموظفي القطاع وعدم تقدير مجهوداتهم وتضحياتهم المبذولة؛

فإن الجامعة الوطنية لموظفي قطاع الشغل، إيماناً منها بضرورة الدفاع عن كرامة ومصالح شغيلة القطاع؛ تعلن عن استنكارها الشديد للسياسات الإقصائية التي تنهجها الوزارة الوصية، والمتمثلة في المماطلة والتهرب من تحسين وضعية جهاز تفتيش الشغل، عبر حرمانهم من حقهم المشروع في مراجعة النظام الأساسي الخاص بهم ليكون عادلاً ومنصفاً يلبي تطلعات الجهاز؛ على غرار باقي موظفي العديد من القطاعات الحيوية.

وفي الوقت الذي تتفاقم فيه معاناة موظفي هذا القطاع، تواصل الإدارة المركزية تعنتها من خلال فرض اقتطاعات مجحفة وغير مبررة من الأجور، عقاباً على ممارسة حقهم الدستوري في الإضراب، في تناقض صارخ مع التعامل المرن الذي تشهده العديد من القطاعات الأخرى كقطاع العدل والصحة والفلاحة، حيث لم تُقدم إداراتها على إجراءات مماثلة رغم خوض موظفيها لسلسلة من الإضرابات.

وأمام هذا الإصرار على التسويق والمماطلة في معالجة الملفات المطالبة، وخاصة ما يرتبط بتحسين ظروف العمل وضمان الاستقلالية المالية والمهنية لجهاز تفتيش الشغل، وفي ظل تجاهل المتعمد للحقوق المشروعة والتماطل في تفعيل الالتزامات الاجتماعية وفق جداول زمنية واضحة وبأثر رجعي، تجد الجامعة الوطنية لموظفي قطاع الشغل نفسها أمام ضرورة الاحتجاج والتصعيد دفاعاً عن حقوق وكرامة شغيلة القطاع.

وفي هذا السياق، فإن النقابة تُعلن ما يلي:

1. تنظيم إضراب وطني يوم الخميس 16 يناير 2025 مع تنفيذ وقفتين احتجاجيتين: الوقفة الأولى أمام مقر وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات بالرباط ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً. الوقفة الثانية أمام مقر وزارة الاقتصاد والمالية ابتداءً من الساعة الثانية بعد الزوال.
2. تقليص عدد الزيارات الشهرية كمرحلة أولى إلى عشر زيارات ابتداءً من شهر يناير 2025، احتجاجاً على استمرار الوزارة في تجاهل مطلب ملائمة التعويضات مع التكاليف الباهظة التي يتكبدها أطر تفتيش الشغل في أداء واجهم المهني.

إننا في الجامعة الوطنية لموظفي قطاع الشغل ندعو كافة موظفي القطاع إلى التعبئة الشاملة والالتفاف حول البرنامج النضالي وتوحيد الصفوف والنضال من أجل تحقيق مطالبنا العادلة وإنقاذ القطاع من جحيم التدهور والمماطلة.